

تم تحميل الملف من موقع حلول



hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



الحروف المفخمة ومراتبها



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١. أعدّد الحروف المفخمة دائماً.
٢. أمثّل على الحروف المفخمة دائماً.
٣. أميّز بين مراتب التفضيم في حروف الاستعلاء.
٤. أطبّق التفضيم بصفة صحيحة عند التلاوة.





تمهید

تعلمت في الدرس السابق أن الحروف المفخمة دائماً هي: حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قول:
) **خص ضغط قظ** (....).

وهذه الحروف ليست على مرتبة واحدة في التفخيم، بل بعضها أفخم من بعض؛ بحسب ما يعترى كل حرف من الصفات القوية أو الضعيفة، فكلما كان الحرف منصفاً بالصفات القوية كان التفخيم فيه أقوى، لذا نجد أن الحروف الأربعة (ص، ض، ط، ظ) هي الأقوى تفخيماً؛ لأن فيها صفة الإطباق.. وهذا ما سيتم توضيحه فيما يأتي:

مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء

لتفخيم حروف الاستعلاء أربع مراتب^(١):

الأولى: **المفتوح بعده ألف، نحو:** ﴿طَائِفَةٌ﴾.

الثانية: **المفتوح ليس بعده ألف، نحو:** ﴿حَرَائِنٌ﴾.

ويُلحق بها: الساكن بعد فتح، نحو: ﴿مَخْرُورٌ﴾.

الثالثة: **المضموم، نحو:** ﴿صَبِيحًا﴾.

ويُلحق بها: الساكن بعد ضم، نحو: ﴿سُحْرِيًّا﴾.

الرابعة: **المكسور، نحو:** ﴿طَيْشَرٌ﴾.

ويُلحق بها: الساكن بعد كسر، نحو: ﴿مَصْبِإِحٌ﴾.

(١) هذا ما حكاه الشيخ ابن الطحان الأندلسي - رحمه الله - ونقله عنه الشيخ ابن الجزري - رحمه الله - في تمهيده (ص ١٢٧).



م	المثال	رتبته	التوضيح
١	﴿صَكْرُونَ﴾	الأولى	نلاحظ هنا أن حروف الاستعلاء جاءت مختلفة الرتبة في التفخيم بحسب حركتها أو سكونها وحركته ما قبلها؛ فإن كانت مفتوحة بعدها ألف فمرتبته الأولى، وإن كانت مفتوحة أو ساكنة بعد فتح فمرتبته الثانية، وإن كانت مضمومة أو ساكنة بعد ضم فمرتبته الثالثة، وإن كانت مكسورة أو ساكنة بعد كسر فمرتبته الرابعة، وهذه هي مراتب التفخيم الأربعة في حروف التفخيم.
٢	﴿الْحَمْرُونَ﴾		
٣	﴿أَنْصُرُونَ﴾	الثانية	
٤	﴿حَزَائِنٌ﴾		
٥	﴿حَبْرًا﴾	الثالثة	
٦	﴿مُسْحَرًا﴾		
٧	﴿صَبَعَةٌ﴾	الرابعة	
٨	﴿مُضْبِغٌ﴾		

الشاهد

قال العلامة محمد المتولي^(١):

ثُمَّ الْمَفْعَمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَةٌ
عَلَى مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ وَهِيَ
مَفْتُوحُهَا مَضْمُومُهَا مَكْسُورُهَا
وَتَابِعٌ مَا قَبْلَهُ سَاكِنُهَا
فَمَا آتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَه
فَأَفْرِضْهُ مُشْكَلاً بِتِلْكَ الْحَرَكَه

الجلول اون لاين
hulul.online

نشاط ١

أرتب الكلمات الآتية حسب رتبته في التفخيم (من الأولى إلى الرابعة).

١ ﴿صُمْ﴾ ﴿إِصْلَاحٌ﴾ ﴿مُصَدِّقًا﴾ ﴿الظَّالِمُونَ﴾.

المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	المرتبة الرابعة
مصدقًا	صم	إصلاح	

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ١٠٧.

٢ ﴿الصِّيَامُ﴾ ﴿أَصْحَبُ﴾ ﴿الْمُصَلِحُ﴾ ﴿عَاسِقٍ﴾ .

المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	المرتبة الرابعة
أصحاب	المصلح	الصيام	



أصنّف الكلمات الآتية حسب مرتبتها:

﴿تَطَهَّرْنَ﴾ ﴿عَرَّضَتْ﴾ ﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾ ﴿قُرُوءٍ﴾ ﴿يُقِيمَا﴾ ﴿طَلَّقْتُمُ﴾ ﴿الطَّامَّةُ﴾
 ﴿ضِرَارًا﴾ ﴿عَرَفَتْ﴾ ﴿أَفْرَغُ﴾ ﴿خُلَّةٌ﴾ ﴿فَلِدِرُونَ﴾ .

الكلمات	المرتبة
تطهرن - طلقتم - يتربصن - عرضة	المرتبة الأولى
قروء - غرفة - خلة	المرتبة الثانية
يقوما - ضراراً - أفرغ	المرتبة الثالثة
	المرتبة الرابعة





أعطي ثلاث كلمات من القرآن الكريم لكل مرتبة من مراتب التفخيم على أن تتضمن كلمات المرتبة الأولى حرف الخاء، والمرتبة الثانية حرف الغين، والمرتبة الثالثة حرف القاف .

المرتبة	حرف الخاء	حرف الغين	حرف القاف
الأولى	خَلَقَ	غَافِرٌ	القَوَى
الثانية	اَخْرَجُوا	وَلَتَبْتَغُوا	الْقُلُوبِ
الثالثة	يَسْتَخْفِنَكَ	صَاغِرُونَ	فَقِيرٌ

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة التفخيم فيها حسب مرتبتها.



- ﴿الصَّالِّينَ﴾
- ﴿خُطَابًا﴾
- ﴿صَبِيحًا﴾
- ﴿مُصْبِحًا﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة التفخيم فيها حسب مرتبتها.

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ (٤٥)
 وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُنَوَّلْنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ
 الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ
 أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَسِيبِينَ ﴿٤٧﴾ (١)

(١) سورة الأنبياء، الآيات ٤٥-٤٧.



التقويم:

حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قول (خص
ضبط قظ)

(١) ما الحروف التي تفخم دائماً؟

(٢) حدّد مراتب التفخيم في الأمثلة الآتية:

أ- ﴿يُصَلِّحُ﴾ الثانية

ب- ﴿خَلِيلِينَ﴾ الأولى

ج- ﴿طِينٍ﴾ الثالثة

د- ﴿فِيمَا﴾ د

(٣) مثل على كل حالة من حالات التفخيم بثلاثة أمثلة، وبيّن مرتبتها.

المرتبة الأولى: الخواف - صلوات - الأنصار

المرتبة الثانية: تفيض - أنظرنا - الحافظون

المرتبة الثالثة: الفاسقين - العظيم - نصير

أن مراتب تفخيم

المرتبة الأولى: أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحاً وبعده ألف،

نحو: ﴿صَابِرًا﴾

المرتبة الثانية: أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحاً وليس بعده

ألف، نحو: ﴿صَبْرًا﴾

المرتبة الثالثة: أن يكون حرف الاستعلاء مضمومًا، نحو:

﴿صَبِيحًا﴾

المرتبة الرابعة: أن يكون حرف الاستعلاء ساكنًا، نحو:

﴿تَسْتَحْوُونَ﴾

المرتبة الخامسة: أن يكون حرف الاستعلاء مكسورًا، نحو:

﴿صَبِيغَةً﴾

وهذا المذهب سار عليه المشايخ المقرئين إلا أن الراجح الذي

عليه العمل هو المذهب الأول، وهو ما درسته في هذا الدرس.